٢٢١

المغامرات المصورة

العملاق

الثمن
٢٠٠ ق.ل.

الوطواط

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	...............٢٠٠ق٠ل٠
سورية:	...............٢٥٠ق٠ل٠
العراق:	............٣٠٠ فلس
الاردن:	..............٢٥٠فلسا
الكويت:	..............٢٥٠فلسا
السعودية:	............٤ريالات
البحرين:	............٤٠٠فلس
قطر:	............٤ريالات
دبي ، ابوظبي:	.........٤دراهم
عدن ، اليمن:	.........٤شلنات
الجزائر ، تونس:	......٣فرنكات
المغرب:	............٣دراهم
ليبيا:	..............٢٥٠درهم
مسقط:	...........٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ -
بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ -
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط / البرق ، طارق وعائلة الفضاء

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

العملاق رقم ٢٢١

أنظر! لقد وصل "الوطواط"!
غير معقول.. قد يكون زائفاً!
ها قد وصلت.. مكان منعزل لم تدخله الجريمة بعد...
عندي شعور ان في الأمر أكثر من لعبة سخيفة!
وكان شعوره مصيباً...
وخيم الصمت لثوان كأنها ساعات..
وفجأة تحرك شكل من بين الحطام
ثم ظهر الوطواط سالماً من بين الأنقاض
لقد أصيب رفيقي أيها "الوطواط".. بأحد أجزاء سيارتك المتطايرة!

هذا من أثر الصدمة فقط .. سيكون بخير !
لكن مسبب ذلك لن يسلم من غضبي .. وسوف أتفرغ لمحاربته !
وفي هذا الوقت .. في الطرف الآخر من المدينة
لقد نجا يا سيد "ماهر" !
ان طاقتك الكهربائية لم تقتله !
شعاعي القاتل .. تعني ... لم أكن أنوي قتله ...
كل ما في الأمر تحدٍ .. أظهرت له أن تهديداته لا تخيفني !
يوم أمس أفسد خطتي الانتقامية ثم تجرأ على إبلاغي تحدٍ صريح ... لا يمكننا أن نكون معاً في مكان واحد هو .. أو .. أنا !
لا شك أنه لن يسكت .. إنني أتوقع مجيئه هذه الليلة وكل شيء جاهز لضبط وصوله
.. واستقباله .. وسوف يكون "النبال" ضمن وفد المستقبلين !

إنه واثق من نفسه إلى حد الغرور !
لقد سمعته ذات يوم يتكلم في مجموعة من امثاله .. وكان يردد ...
انا لا أعرف الخوف !
واذا ما فشل النبال ... فلن يفلت من غرفة الموت !
وهو بالإضافة إلى ذلك مخطط بارع .. انه يحسب كل شيء !
ونحن مدينان له بوجودنا وحياتنا الرغيدة ...
ونأمل أن يتمكن من القضاء على "الوطواط" حتى تدوم سعادتنا !
وعلى مقربة .. في الطابق العلوي من مؤسسة صبحي ...
أعذر فضولي يا سيد "صبحي" .. انما .. هنالك مجازفة كبيرة !
لا .. انها مجازفة ضرورية للقضاء على مجرم محترف من هذا النوع !
الامكانيات موجودة وكذلك التخطيط
سوف يكون على أهبة الاستعداد لاستقبالي لاشك ان المبنى مزود بأكثر من جهاز إنذار
قد أتمكن من تضليلها أو قد أفشل إنما أفضل طريقة ان أتجنبها !

قد يتوقعون سماع أزيز عجلات لكن خفقان الأجنحة سيضللهم !
حظاً سعيداً !
وبصمت وخفة .. طار الوطواط ...
إلى أن يبلغ هدفه ... عبر الفضاء ...
هل ترى شيئاً على الرادار !..
هذا ليس راداراً بل جهاز حديث لضبط أي صوت وهو يشير إلى وجود خفقان أجنحة.. لاشك انه طائر ليلي !
أجل ! ها هو !

وشع نور ساطع ... بدا في داخله شكل ...
ما لبث أن اتضح للحراس المذعورين ...
كليك ؟
وقبل أن يعوا من صدمتهم سمعوا صوتاً ملؤه العزم ..
استسلموا جميعكم !
لا سيقتلنا السيد "ماهر"
أشك في ذلك !
لأنني لن أدع له المجال لقتل أي شخص .. بعد اليوم !
طراخ !
لقد اخترت القتال !
إنك حر في ما تختار !
تشاك !
لكنك أسأت الإختيار حتماً !

لا شك انهم عرفوا في الداخل بوصولي ...
وفي حال انهم لم يعرفوا ...
فلا حاجة أن يبلغوا الآن!
وهم حتماً بانتظاري خلف هذا الباب ..
لكنني أكره الدخول من الأمكنة التقليدية !
وبالواقع .. كان رجلان قلقان ينتظران في الداخل
سوف يدخل في أية لحظة !
وسوف نقضي عليه بسهولة ونحصل على مكافأة السيد "ماهر"!
هل تخططان لشيء ما ؟
كراك!

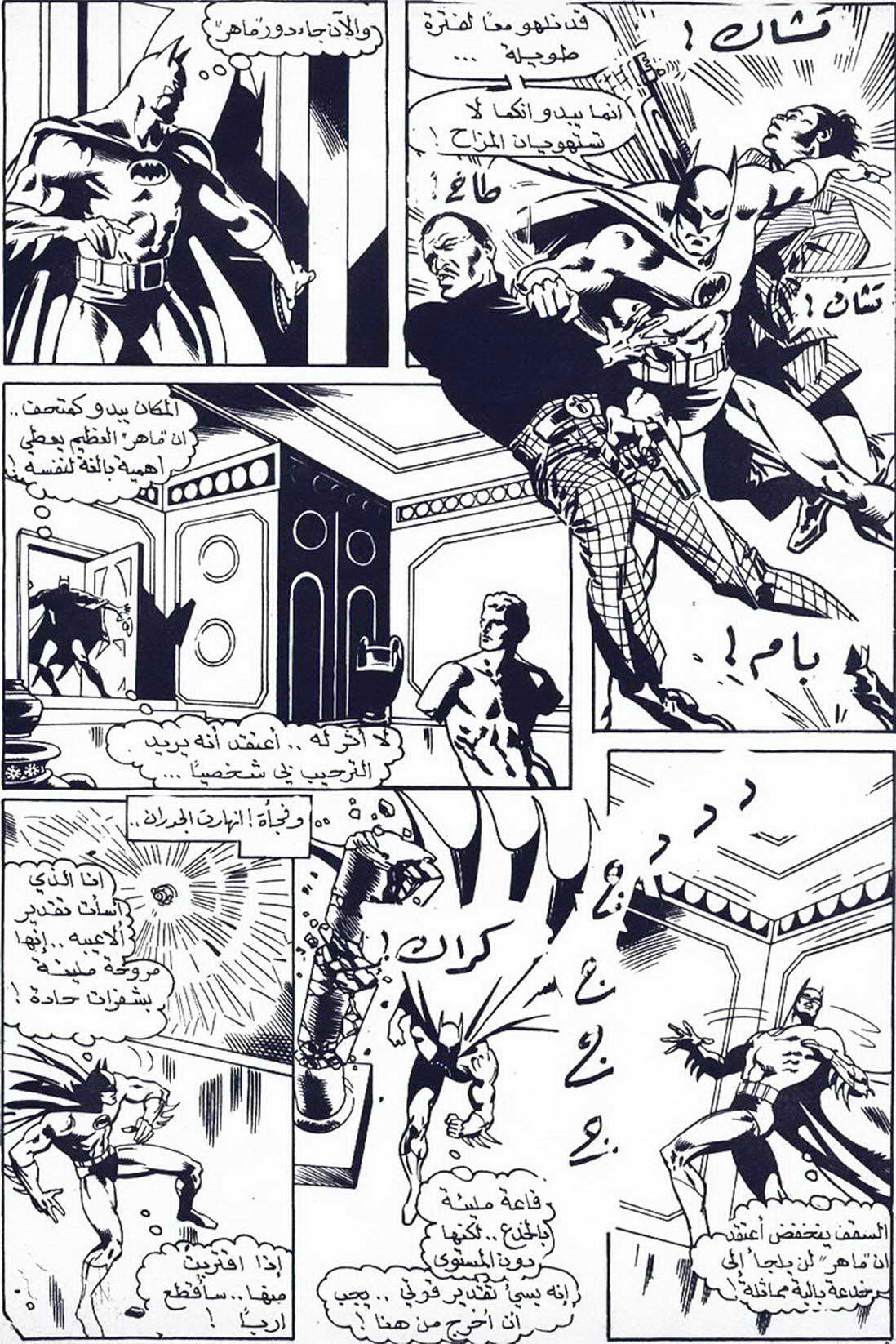

قد نلهو معاً لفترة طويلة ...
انما يبدو انكما لا تستهويان المزاح !
تشاك !
طاخ !
تشاك !
بام !
والآن جاء دور "ماهر"
المكان يبدو كمتحف .. ان "ماهر" العظيم يعطي اهمية بالغة لنفسه !
لا اثر له .. أعتقد أنه يريد الترحيب بي شخصياً ...
السقف ينخفض أعتقد ان "ماهر" لن يلجأ إلى خدعة بالية مماثلة !
وفجأة ! انهارت الجدران ..
كراك !
قاعة مليئة بالخدع .. لكنها دون المستوى
إنه يسيء تقدير قوتي .. يجب ان أخرج من هنا !
انا الذي اسأت تقدير الاعيبه .. إنها مروحة مليئة بشفرات حادة !
إذا اقتربت منها .. سأقطع ارباً !

وسمع الوطواط هديرًا استدار على أثره ...
ذئاب تتفرّس فيّ كضحية مرتقبة ..
قد أتمكن من واحد أو اثنين
أما ثلاثة فالأمر شبه مستحيل ..
وقد انخفض السقف كثيرًا .. يتعذر عليّ القفز !
لقد وقعت في الفخ يا صديقي !
فخ ... لا مفر منه !
ربما يا سيد "ماهر" إنما لن أستسلم بسهولة !..
وأنت لن تقبل إلا مجابهة شريفة !
تمامًا .. ان ذكاءك يعجبني ...
وذئابي الأليفة لن تهاجم إلا عندما تهبط السماء على الأرض !
ان ثقل السقف لا يتعدى المئة كيلو ..
ورجل بقوتك قادر على حمله .. لفترة !
أما بشأن السقف ... فأعتقد أن الأمر لن يطول حتى يلامس الأرض

يالك من مجرم قذر !
بل جبار لا أقهر .. إعترف بالواقع يا "وطواط" !
قبل ان أتركك للقدر .. عندي سؤال .. لماذا أنت مصمم على تحطيمي؟
أنت تلعب بحياة الناس ... وقد عرضت حياة المئات لتنفيذ مآربك الخسيسة !
أنت حقير ! سافل !
أجل ! أنا كذلك .. ويسرني أن أكون ...
الوداع .. آمل ألا يطول تعذيبك !
قد أصمد دقيقتين كحد أقصى ولكن عندما أنهار فلن أستطيع الوقوف من جديد
انني أستطيع تحمل السقف ولكن ما من قدرة تستطيع رفعه إلى أعلى !
سوف يسحقني .. ثم تفتتني الذئاب إرباً !
كما انه ما من سبيل للمرور عبر النصال المسننة !

ان عضلاتي ورشاقتي لا مكان لهما هنا .. إذا اعتمدت عليها فقط .. سأموت حتماً !
إن الطريق الوحيد للنجاة عليّ يجب أن أعتبر نفسي حراً !
لقد قال لي "ماهر" ان الذئاب ستهاجم عندما يصطدم السقف بالأرض
إنها مدربة للإنقضاض مباشرة دون مراعاة الظروف ...
يمكنني أن ألجأ إلى خدعة !
يجعل السقف يلامس الأرض من ناحية الذئاب !
وعندها ينطلقون إلى مصيرهم المحتوم ...
حيث ينتظرهم عدو لا يقاوم ...
وانطلقت الذئاب المتوحشة فجأة
وووررررر ؟!

وكانت انطلاقتهم سريعة .. لا رجوع عنها ...
ووررر!
كما قدرت تماما .. لقد عطلوا الآلة بأجسادهم
ووووررر!
لم يبق علي سوى الزحف نحو الحرية!
بدت هذه اللحظات كأنها دهر .. إن قلبي يرتجف!
أشعر انني بحاجة إلى راحة طويلة!
لكن "ماهر" لن ينتظر.. سوف يفر!
إنه مزيج من ذكاء وجنون ... انه خطر جماعي ...
إن خطره يضاهي خطر "مضحك" و"رأس الغول"!

أين هو الآن يا ترى ؟
آه !
تشاك
أنتَ لستَ "السهم الأخضر" .. كما أن براعتك ليست شيئاً يذكر !
انني النبّال والسيد "ماهر" يتكل عليّ !
لأقضي عليك إذا ما خرجت سالماً من غرفة الموت ؟
لا ! لن أسمح لك بعد كل ما عانيت !
تشاك !
آه !
لا يمكن أن أنتهي على يد فتى مراهق !
والآن انتهيت حقاً.. لقد استنفذت تلك المعركة البقية الباقية من قواي !
وإليك الدليل القاطع !
لكنها أعطتني فكرة قد تنجح !

لقد لمحت هوائياً على سطح المبنى عندما وصلت..
لا شك أن هنالك جهازاً يصلني "بماهر"!
وفي تلك الأثناء على شاطئ قريب ...
لقد خدمتني بإخلاص لذلك خصصت لك هذا المبلغ المحترم لتنعم بحياتك!
شكراً يا سيدي!
أما أنا فسوف أقصد حصني البحري حيث أخطط لانتصارات أخرى!
إنتبه يا "ماهر"..
هنا "الوطواط"!
رغم ذكاؤك الخارق.. لقد فشلت! "الوطواط" مازال حياً!
انني اسخر منك.. ان قواك قد انهارت فجأة امام قواي الجبارة لاشك انك تخجل من مقابلتي!

أنا لا أعرف الخوف
ان السفينة ستبحر بعد دقائق يا سيدي !
أهربا يا ماهر كالأرنب !
ربما استطعت أن تنصب نفسك سيداً للهاربين
لا ! لا !
لقد تحديته في أعز شيء عنده ..
والآن لم يعد امامي سوى انتظار وصوله بحذر كلي !
وبعد ثلث ساعة تقريباً ...
كان علينا أن نبحر يا سيدي !
انت جبان ! لا تعرفني جيداً
الظلمة حالكة في الداخل !
لكنني أراك بوضوح !

جاء دورك ... هل
ستقاتلني يا "ماهر" ؟
لا ! انني
لا أقاتل رجلاً
دون مستواي !
طاخ !
لقد أردت أن أبين خطأك
أنا لا أعرف الخوف ...
أنت أغرب ند لقيته في حياتي ..
لكنك الأنبل دون شك ..
حتى لو قادك
نبلك إلى نهايتك !
كم يسرني أن أنتزع هذا
الإعتراف منك !
إن النبل من
شيم الكرام !
النهاية

حول العالم

أضخم كاسحة هيدروليكية في العالم

هذه الكاسحة الهيدروليكية العملاقة التي تشاهد في الصورة هي أضخم كاسحة من نوعها في العالم ، ويبلغ وزنها ٤٧٥ طنا أو مقابل سيارة صغيرة ، وهي مزودة بمحرك من قوة ١٧٠٠ كيلووات .

ميزان حرارة متكلم وجهاز قراءة جديد للعميان

يزداد ظهور الاجهزة المتعددة الضروب التي يجرى تطويرها خصيصا لمساعدة العميان يوما بعد يوم .

صار بإمكان العميان سماع ما يضربونه على الآلة الكاتبة من النصوص. فالجهاز الموجه بالكمبيوتر الذى يشاهد في الصورة مثلا يستطيع قراءة النصوص المكتوبة في صفحات الكتب وتحويلها الى نصوص مكتوبة بأحرف برايل البارزة التي تسهل على العميان قراءتها بتمرير أصابعهم عليها . ويهدف المهندسون اليوم الى تطوير أجهزة قراءة من نوع آخر تقوم بقراءة النصوص المخطوطة بصوت طبيعي مسموع. ومن جملة ما تم صنعه لمساعدة العميان ايضا ميزان حرارة "متكلم" يقوم بقياس درجة حرارة الجسم والماء ويلفظ النتائج بكلام واضح ، كما هناك ميزان مائي صوتي ، وحاسب يظهر النتائج بأحرف برايل ، وجهاز اضافي للآلة الكاتبة يقوم بقراءة ما يضرب على الآلة بصوت مسموع فيستطيع الاعمى الانتباه الى الاخطاء فيصار الى تصحيحها .

سريع الحركة .. يتقمص شخصية المهددين بالموت
الهدف
كنت أقوم ببعض التمارين اليومية عندما رن جرس الهاتف !
هنا " كامل " !
سيد "مسعود" .. إنه تحذير ودي .. "فريد الفران" رجل ميت !
وإذا حاولت مساعدته فأنت كذلك !
مهلا .. انتظر !
من هذا ؟
لكن الخط انقطع لتوه ...
وتركني في حيرة من أمري ...
كيف يفترض بي أن أنقذ "فريد الفران" ؟
وأنا لم أسمع بهذا الإسم قط ؟ على أي حال !
من هو فريد الفران ؟

يا لها من معضلة .. هنالك رجل مهدد بالقتل ...
وليس عندي أدنى فكرة عن مكان وجوده
قد يكون "فريد" أي شخص في أي مكان في مدينة تضم مليوني نسمة !
عليّ أن أتدبر أمري وأحل المشكلة
تشاك !
قبل فوات الأوان ...
وأجرى الهدف اتصالاً سريعاً بصديق في شركة الهاتف لتعرف بعده على المخبر المجهول ..
وكانت بداية لا بأس بها !
في الحقيقة .. ليتني أعرف !
إن هذه السيارة تثير شكوكي !
العشاء جاهز يا سيد "كامل"
إلى أين ؟
وعادة قلما تخطئ حاستي .. اذ خرج منها اثنان لا يصلحان إلا لأعمال الشغب ...
وكان مسدسان ضخمان يظهران تحت ستريتيهما ..
وكان عليّ أن أجري بعض التعديلات قبل مغادرة المكان ...

وهكذا كان! وبعد دقائق خرج رجل عجوز يطلب سيارة أجرة!
تاكسي!
تاكسي!
ها قد خرج أحدهم!
إهدأ يا صديقي..
لقد رأيت صورة "الكامل" وهو ليس هذا الرجل العجوز حتماً!
ليتني أستطيع إستعمال سيارتي.. لكنني أصبح هدفاً سهلاً!
حتى لو كان الصيادان فاشلان!
إلى أين يا عم؟
وانتهت الرحلة دون حادث يذكر.. بعد أن أظهر السائق براعة في القيادة وسط الشوارع المكتظة
ثم انتهى بنا المطاف إلى العنوان الذي أعطاه لي صديقي في مصلحة الهاتف
ها قد وصلنا أيها العجوز!
شكراً! احتفظ بالباقي!
أنت كريم يا سيدي إنني...
ماذا؟
لست الرجل العجوز الذي صعد في السيارة منذ فترة!
ربما!
وتركت السائق غارقاً في ذهوله...

وتقدمت بحذر نحو المكان المقصود ؛ محل لبيع الملبوسات .. وبصبغة
أن المحل يشهد حركة ناشطة لكن الزبائن يخرجون دون أن يشتروا شيئاً !
ودخلت محل الملبوسات بحذر...
هل يمكنني ان أساعدك ؟
طبعاً ! لقد ارسلني شخص يسمى "فريد الفران" لآخذ ثيابه !
"فريد" !
آسف ! لكنك اخطأت في العنوان حتماً !
لم اسمع بهذا الإسم من قبل !
ليتني استطيع مساعدتك!
وراحت عيونهم تحدق بي وأنا أغادر المحل..
لا بأس ياصاحبي..
لقد ساعدتني ما فيه الكفاية
ثم قصدت شارعاً خالياً بالقرب من المكان...
اذا كانت هنالك محاولة للتعرض لي .. فهي ستتم هنا حتماً !
وبالطبع .. لم يخيب ظني !
حركة واحدة..
واحفر لك عيناً ثالثة بين عينيك !

وعاد بي خاطفي" الى محل الملبوسات ...
وجدته يحوم في الجوار يا "فهد"
ادخل !
يجب أن نتحدث قليلاً !
تأكد يا "فهد" إنني لا أعرف شيئاً !
وليس عندي ما أقوله !
أنا متأكد أنك ستندم !
قل لي من أنت وماذا تعرف عن " فريد الفران " ...
أو تفقد في الحال قدرتك على التنفس !
وركز فهد أصبعه على الزناد ...
لكنني تحركت بسرعة ..
آه !!
وضغطت على آلة الكي البخارية
خخخ !
عليك اللعنة !
بام
يجب أن أجازف بحياتي ..
الشخص الآخر ما زال يحمل سلاحه !

خذ !
عربة المصبغة هذه لا تشكل سوى درعًا واقيًا !
إنما يمكنني أن أستعملها كسلاح هجومي !
بام !
أحتاج إلى سلاح آخر !
وهذه المكواة تفي بالغرض !
طاخ !
إذا ما استطعت أن أحرق أنابيب البخار !
فأفسد عليه الرؤية..
تشاك !
وكان للبخار مفعوله.. فوقع مسدسه من يده..
ثم عالجته بلكمة قاضية !
والآن يمكننا أن نتكلم يا "فهد" !
ماذا تريد ؟
أريد أن أتعرف إلى "فريد الفران" ولماذا تريدون قتله ؟
وإلا كويت رأسك.. كما تعرف !
ولم يتأخر فهد عن تفريغ ما عنده ...

وبعد نصف ساعة كنت أقف أمام محكمة المدينة ...
حيث يمكنني أن أتابع مجريات الأمور ...
إذاً "فريد" هو مالك محل الملبوسات ...
واكتشف بطريق الصدفة إنه وكر لعمليات غير مشروعة !
وأعطى "فهد" وعصابته حتى الساعة الخامسة من مساء اليوم لإخلاء المكان ..
وإلا بلّغ السلطات وأقام دعوى عليه !
أما "فهد" فقد كلف أحد القناصين بانتظار "فريد" هنا !..
والتخلص منه إذا ما أصر على تنفيذ تهديده !
عليّ الآن أن أجد رجلين لا أعرفهما إطلاقاً !
وقد يكون القناص مصوباً سلاحه الآن .. بالإنتظار
ولكن لا ...
سلة العدة المعلقة بين البنايتين تتحرك بقوة !
وليس هنالك أية نسمة هواء ...
وبسرعة لا توصف بلغت المكان المقصود حيث :
صدق توقعي .. القناص رابض في السلة ..
منتظراً وصول "فريد" حتى يعالجه ..
يجب أن أصل إليه بسرعة .. وهنالك طريق واحد !

ها أنا قادم !
وبدقة وحذر رحت أسير بخطى دقيقة على السلك المعلق في الهواء .. لكن القناص استدار فجأة ورآني !
وللحقيقة أحسست بدنو أجلي ..
ماذا تفعل هنا يا هذا ؟
لا شك انك تهوى الأعمال البهلوانية !
لذلك سأجعل عرضك أكثر تشويقًا .. خذ !
بام !
وحططت على السلك بقوة ..
بعد أن أخطأتني الرصاصة الأولى ..
وقبل أن يعيد القاتل الكرة ...
لن تنجو هذه المرة !
قفزت باتجاه الهدف واصبته في العمق ..
آه !!
طاخ !
انتهينا منه أخيرًا ونجا "فريد" !
أنقذت حياته لكنني لم أتعرف إليه بعد !

وفي ذلك المساء فيما كنت أتناول طعام العشاء مع صديقة في مطعم سامي ...
هذه هي القصة بكاملها.. ويبدو أن السيد "فريد" قد تناول طعام العشاء هنا عدة مرات في الآونة الأخيرة
وقد اعتقد "فهد" إنه جاء ليراني !
يا إلهي إن هذا الرجل مدين لك بحياته ..
وهو ما زال يجهل ذلك !
انه مدين لي بأكثر من ذلك .. تذكر يا "سامي" انني أخاطر لأعيش ..
انني غالبا ما أقبض مبالغ محترمة لأمثل دور الهدف ...
لقد خاطرت هذه المرة مجاناً.. اعتبر عملك هذا عملاً خيرياً يا "كامل مسعود".
"كامل مسعود" ؟
هنالك معجب جديد لك يا صديقي ..
انني أقصد هذا المكان منذ أيام يا سيد "مسعود" آملاً ان التقيك ... اسمي !..
دعني أتكهن بنفسي !
إسمك "فريد الفران" أليس كذلك وقد هددك أحدهم بالموت ..
حقاً ! أنت مدهش !
كيف عرفت ذلك ؟
سيد "فريد" يجب أن نتحدث في أمر ما ...
بشأن محل ملبوسات ورجل يدعى "فهد"
ثم وخاصة بشأن مبلغ توجب عليك لأمري !

ولم يكن الانفجار سوى بداية لمغامرة جديدة للفتاة الوطواط في:

محاولة إغتيال المأمور صالح!

أبي ! أبي !
لم أقطع كل هذه المسافة حتى أراه ميتاً .. غير ممكن !
رسالة الحمدلله .. أنت حي ... ملغومة !
"الفتاة الوطواط"
هل هو ... ؟
أجل إنه يتنفس استدعوا الاسعاف في الحال !
وبعد دقائق ترقب ...
أكد الطبيب ان حالته ليست خطرة .. لنستدع "الوطواط" في الحال .. أطلقوا الإشارة !
انها قضيتي .. سأتولى أمرها !
هذه قضية رسمية .. والمأمور مسؤول عن الشرطة !
ولكن يمكنك أن تساعدينا إذا شئت ..
لكنني سأستدعي "الوطواط" على أي حال
لن أجادل .. فالوقت ثمين !

وفي مكتب التحقيقات في جرجر راحت الفتاة الوطواط تستجوب ساعي البريد ...
لقد استدعيت ليلاً لأستلم رسالة عاجلة .. من مكتب البريد إلى المأمور لم أكن أعلم !
شكراً .. ستواصل الشرطة التحقيق معك !
أيتها الفتاة الوطواط
لقد أعدنا لصق الرسالة الممزقة لكنها لا تحوي على طابع بريدي أو عنوان المرسل !
كما أن الورق تقليدي وموجود في أي مكان
صالح
الأمور
مركز شرطة جرجر
ان "لصالح" أعداء كثر .. من أين أبدأ تحرياتي ؟
إذا أراد أحدهم الانتقام مني "كباسلة" .. فماذا لم يعرض حياة والدي ؟
هنالك مكان واحد يمكنني أن ابدأ منه تحرياتي .. منزل "رافع" الذي له يد في كل جريمة سياسية
"رافع" الحقير
كما أن ابنته النائبة "باسلة" اثارت غضب معظم المجرمين لتبنيها قانوناً جديداً صارماً ضد الجريمة !

إذا لم يكن هو شخصاً وراء المحاولة فبإمكانه أن يعطيني أي خيط
وبعد قليل في إحدى ضواحي المدينة
ان منزله كحصن منيع !
لقد أحكم إقفال جميع الأبواب .. لكن عدة "الوطواط" جاهزة !
هنالك نافذة مضاءة فوق .. ربما سمعت شيئاً يساعدني !
ولدقائق راحت الوطواطة تتنصت على حديث هاتفي بالغ الأهمية ..
انه في المستشفى نفسه. يجب أن نستفيد من الفرصة
يا الهي !

لقد وضعت يدي على القضية بكاملها.. يا للصدفة !
ان "رافع" ورجاله يخططون لمحاولة أخرى لإغتيال والدي في المستشفى
يجب أن أوقفه !
الآن !
عليك اللعنة !
كنا نتحدث إلى قاتل مثلك على الهاتف.. أين هو يا "رافع" ؟
أنا الذي أطرح الأسئلة هنا !
انك على بعد أميال من المدينة.. ولا شك ان "صالح" قد لاقى حتفه الآن !
وليس هنالك أي علاقة بيني وبين القاتل !
كما أن محاميّ سيدحضون أقوالك التي لا ترتكز على الدليل !
المستشفى !

مازالت إشارة "الوطواط" تسطع
آمل ان يصل "الوطواط" في الوقت المناسب
لقد اعتقدت بادئ الأمر أن موضوع الرسالة مجرد انتقام فردي ؟
لكنها خطة مدروسة ومازالت قائمة
وراحت الفتاة الوطواط تطوي المسافات بسرعة خارقة على دراجتها ثم بلغت بواسطة جهازها ...
الى جميع فرق الشرطة المتواجدة قرب المستشفى احرصوا على المأمور !
وفجأة قرب الجسر الشمالي ..
لا الجسر يرتفع لايمكنني أن أسلك طريقا أخرى سأتأخر
سكريك
ما من قوة تعيقني عن انقاذ والدي
ايتها "الفتاة الوطواط" انت اعطيت أوامر الاستنفار ...
كيف اهتديت إلى موجة المأمور الخاصة ؟!
سكريك!

تأكدوا أن ما من أحد يدخل أو يخرج !
اما هي فقد اطلت من نافذة غرفة والدها..
من ؟
لا بأس أيتها الممرضة !
لماذا لا يوجد حارس على النافذة
لا فائدة من ذلك يا "وطواطة" لقد وصلت رسائلك في الوقت المناسب والحراسة مؤمنة بشكل دقيق !
ان المحافظة على حياة المأمور من اختصاصنا !
أما أنت فعليك مغادرة الغرفة !
حسناً !
لحسن الحظ انني بلغت في الوقت المناسب..
ولكن !

مامن ممرضة حقيقية تضع في يدها اسوارًا رنانًا ...
انت زائفة وكنت في غرفة المأمور عندما دخلت
آه !
لن تتمكني مني !
طاخ !
آه !
ساُصيبها !
لا ! إياك أن تطلق النار هنا !
فهي لن تستطيع الإبتعاد كثيرًا !
آه !!
طاغ !
آه !

أنت لست مسلحة.. لكن الطبيب أفادني ان حقن المأمور قد بدلت !
انها فكرة "رافع" السخيفة
"رافع" ! سوف تشهدين أمام المحكمة.. كذلك بالنسبة للرسالة الملغومة !
لا ! ليس لنا علاقة بالرسالة الملغومة !
ماذا ! لستم وراء القنبلة !
لا ! لكن ما أن عرف "رافع" القصة حتى أراد استغلال الفرصة !
وعندما اختلت الفتاة الوطواط بوالدها..
لقد عثروا على الممرضة الحقيقية وقد حجزت خلال المعمعة التي احدثتها حملة التفتيش !
أجل وكانت الممرضة المزيفة هنا قبل وصولك.. في محاولة لسرقة بعض المخدرات
جئت هذه الليلة لأسألك رأيك في ترشيحي من جديد بعد التهديدات التي نتعرض لها !
ليس من شيمنا ان نتراجع أمام الأخطار.. والرأي الأخير لك !
لكنني مازلت أتساءل عن مرسل القنبلة.. هل هو عدو لي أو لك؟
ليتنا عثرنا على دليل بسيط.. طابع بريدي أو ظرف أو ...
ولكن لم يكن هنالك طابع على الظرف !
فساعي البريد كان يكذب إذاً.. عندما قال انه حملها من محطة البريد..

وبعد قليل
لقد فشلتُ ! لكنني خدعتهم ولم يشكوا فيَّ !
لقد أُقسمنا على الإنتقام من "صالح" عندما أدخلني السجن منذ ٢٠ سنة !
سوف أحاوله مرة أخرى .. لقد خدعتهم !
قل لي ! هل تكلم نفسك دائماً !
من ؟
قد تكون خدعتني لفترة .. ولكن الكلمة الأخيرة ستكون لي !
آه ؟
طاخ
لقد حاولت أنت و"رافع" التخلص من المأمور وكل منكما لسبب مختلف عن الآخر إنما سوف تتقاسمان زنزانة واحدة !
أما أنا ووالدي فلن نتراجع أمام أي تهديد ... سنواصل مسيرتنا كل من ناحيته للقضاء على الجريمة !

زكور
المراهق العجيب
كان في ما مضى يشكّل مع والديه فرقة بهلوانية تحت اسم العائلة الطائرة .. وعندما اغتيل والده وانضم الى الوطواط ... أصبح الفتى العجيب ثم :
النار تقترب مني ... يجب أن أقفز مهما كلف الأمر ...
هل يعود الماضي في بعض ذكرياته الأليمة بإقلاقنا ....؟ انها مغامرة فريدة من نوعها اقتنع خلالها زكور ان !
التاريخ يعيد نفسه

ذات صباح قرب جامعة المدينة ...
أنظر يا "خالد" ! سيرك ألعاب يحط رحاله هنا !
مدهش !
كيف يمكننا أن نهتم بدروسنا والسيرك هنا بالقرب منا ...
انه إغراء لا يقاوم !
سيرك هائل
سيرك هائل ! هل هو نفسه يا ترى ؟
كان "هائل" يدير السيرك الذي كنا نعمل فيه ... والدايا وأنا ..
"خالد" ! هل سمعت !
أنظروا !
اسد هارب ! اركضوا !
آآآه ..!!
يجب أن أنصرف بسرعة !
إنه يبدو مرتبكا ... يجب أن أستغل عنصر المفاجأة معه !
لعل انتصاب ذيله .. ويقول "الوطواط" انه مؤشر الهجوم!
تعال يا صغيري

وببراعة استدرج "زكور" الوحش الثائر قرب القفص الذي فر منه ...
ان باب القفص مفتوح خلفي .. يجب أن أدخله إليه
أنا جاهز لاستقبالك !
غـرـ ـ ـ ـ ـ !
الآن !
تمكنت منه !
أسرعوا في تصليح القفل .. لقد تحطم !
كي ـ ـ ـ !
وإذ عمد بعض أعضاء السيرك الى اقفال الباب بإحكام !
معطفك يا "زكور" لقد كنت رائعاً !
لا شكراً ! هل أنت من الفرقة ؟
أجل "ليلى" من العائلة الطائرة !
العائلة الطائرة .. غير معقول !

ماذا أصابك ؟
إنه اسم فني فقط .. اسمي الحقيقي "ليلى مازن"
"زكور" ! أنت هنا !
لم أرك منذ أن توليت أمر عصابة الخوذة منذ سنوات !
أجل ! كانت تلك مهمتي الأولى مع "الوطواط"
هنا بالذات ! ولد "زكور" الفتى العجيب !
ضمن فرقة كانت إحدى أعظم الفرق في العالم ...
وكانت مؤلفة من أبي وأمي وأنا !
أيها السيدات والسادة نقدم لكم الآن بكل فخر العرض المنتظر : ألعاب العائلة الطائرة البهلوانية !
يعيش ! !

وكانت تلك الليلة المشؤومة .. التي انتهت بفاجعة ...
عظيم يا بني .. انك تتحسن بسرعة !
وفجأة حدثت الكارثة عندما كان والدي يقفز دون شبكة وقاية تحته !
ايمي !
لقد انقطعت الحبال لا ! لا !
دعني أمر .. أريد أن أراهما !
لا يا بني ... فات الأوان ولا يمكنك أن تفعل شيئاً !
لا ! لا !
وانطلقت الى الخارج .. وعندما عدت في ساعة متقدمة من الليل سمعت هذا الحديث في عربة السيد "هاتل" ...
هذا مصير الزبائن الذين يمتنعون عن الدفع !

يا لك من مجرم
لقد قتلتهما !
لقد قتل والدي
يجب أن أقضي عليه
الآن !
الا يا بني !
لم يحن الوقت
بعد !
من ! أنت
"الرجل الوطواط" !
وحضنني الوطواط
ثم تبناني بصفته
السيد صبحي واطلعني
على أدق
أسراره ...
"خالد" ! لقد اغتيل والداك
كوالدي تماماً !
واذا شئت أن تكون رفيقي يجب أن
تقسم على محاربة الجريمة أينما
كانت وتكرس حياتك لذلك !
ثم راح يخضعني لتدريبات قاسية مضيفاً خبرته إلى امكاناتي
الفنية .. إلى ان اصبحت جاهزاً !
واصبحت محارباً للجريمة وقد تمكنا "الوطواط"
وانا من القبض على العصابة التي قتلت والدي ...
ومنذ ذلك اليوم
أصبحنا نشكل ثنائياً باسم : "الوطواط" و"زكور" !

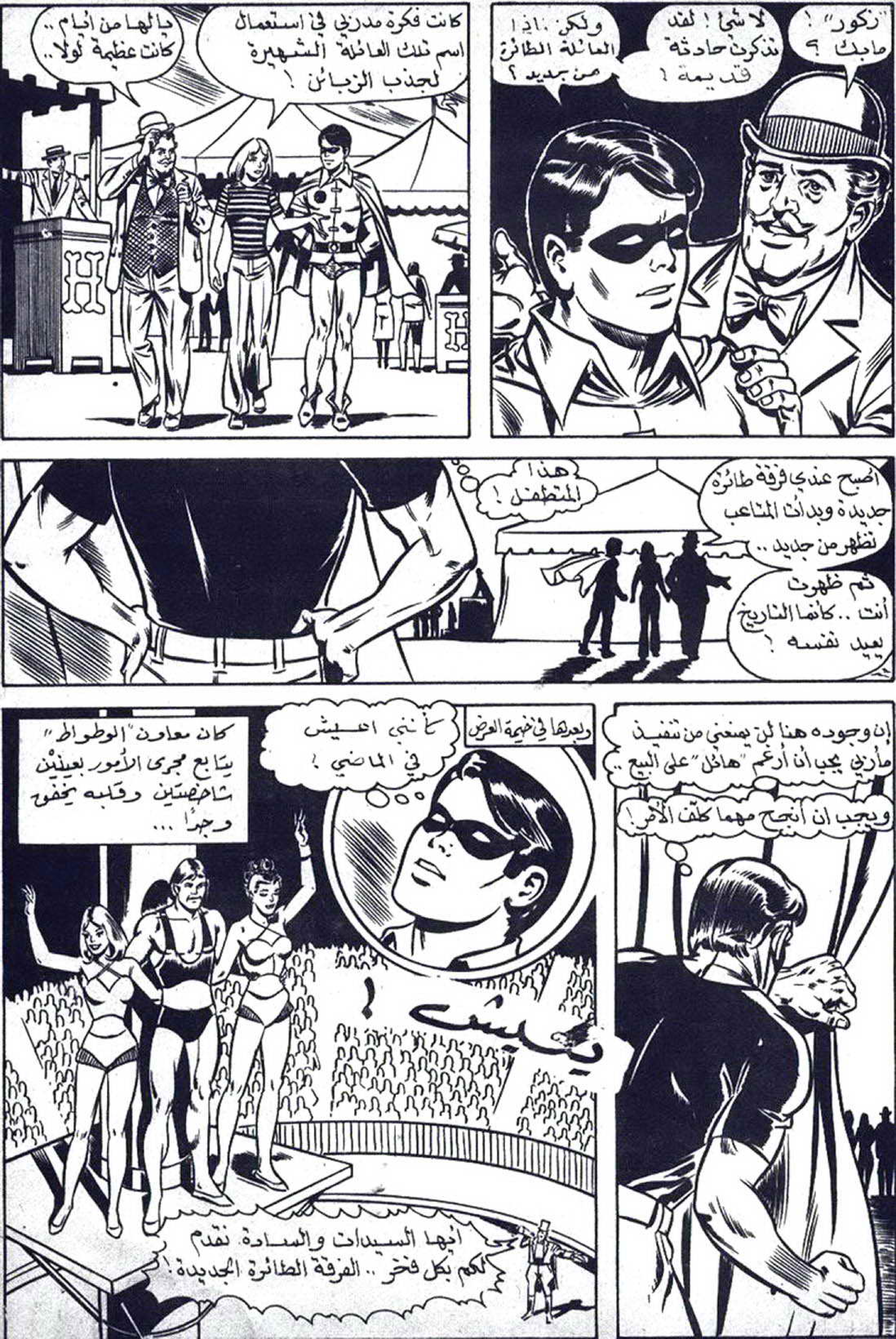
"زكور" ! مابك ؟
لا شيء ! لقد تذكرت حادثة قديمة !
ولكن : إذا العائلة الطائرة من جديد ؟
كانت فكرة مدرني في استعمال اسم تلك العائلة الشهيرة لجذب الزبائن !
يا لها من أيام .. كانت عظيمة لولا ..
أصبح عندي فرقة طائرة جديدة وبدأت المتاعب تظهر من جديد ..
ثم ظهرت أنت .. كأنما التاريخ يعيد نفسه !
هذا المتطفل !
إن وجوده هنا لن يمنعني من تنفيذ مأربي يجب أن أرغم "هائل" على البيع ..
ويجب ان أنجح مهما كلف الأمر !
وبعدها في خيمة العرض
كأنني أعيش في الماضي !
كان معاون "الوطواط" يتابع مجرى الأمور بعينين شاخصتين وقلبه يخفق وجدًا ...
!
أيها السيدات والسادة. نقدم لكم بكل فخر .. الفرقة الطائرة الجديدة !

إن "هائل" استعمل العبارة نفسها لتقديم فرقته .. إنني ..
يا إلهي ! إن "ليلى" لن تبلغ المحطة !
وانطلق زكور كالسهم لإنقاذ الفتاة مستعملا حبل الوطواط ...
ثانية واحدة فقط ..
هل هذا جزء من العرض ؟
لن تسقط على الشبكة إلا إذا ..
لن أتمكن ..
لا !
وبكل ما أعطي من قوة وبراعة قفز المراهق العجيب
أخيرًا ..!!

سيداتي سادتي ! لهذه الأمسية فقط .. يسرنا أن نستضيف ..
"زكور"! المراهق العجيب
يعيش
لقد أحسن في إخراج تدخلي .. جعله يبدو كأنها حركة مدروسة ضمن العرض
"زكور"! أقدم لك "درويش" مدرّب "ليلى"
ماذا حدث يا سيد "درويش"؟
أعتقد أن أحدهم أفسد الحبل .. حتى لا يمط كفاية ...
أجل! هنالك محاولة خبيثة لإرغامي على البيع لكنني لن أرضخ!
ربما كان كذلك ... وعليّ أن أقوم ببعض التحريات .. بعد العرض!
وبعد العرض .. بدأ زكور تحرياته في المكان الذي وقعت فيه الحادثة ..
لم أنس بعد دروس والدي ..
واستنادا إلى نظرتي المحترفة: تبدو "ليلى" ووالدتها أكثر خبرة من المدعو "درويش"
ربما كان .. هو..

الحبال والقبضة على ما يرام
لقد كان "درويش" يكذب
آه!
أحسنت
أيها المتطفل!
لقد اقنعت
"هائل" باستعمال
اسم العائلة الطائرة بعد
ان تزوجت أم "ليلى" حتى
نكسب الشهرة بسرعة!
درويش!
لقد سئمت
الأدوار
الثانوية!
وعندما
أصبح نجم البرنامج
سوف أرغم "هائل"
على بيع حصته!
وتعتقد انك ستنجح
يا حقير؟
طبعاً! وسوف تساعدني النار على
خلق مزيد من الأضرار!

مازال حبل الوطواط معلقاً في الناحية الأخرى ...
وهو أملي الوحيد للنجاة !
مستعيداً أمجاده الغابرة .. درس "زكور" المسافة بدقة ثم قفز ...
في العادة يلتقيني أحدهم وسط الطريق ...
أما الآن فعليّ أن أقطع المسافة وحدي
لا ! لن أنجح !
ولكن ..
آه !
غير معقول .. ربما دفعت الحرارة القبضة باتجاهي !
سأهتم بذلك في ما بعد ...
"درويش" !

ربما أسأت تقدير امكانياتي الأصيلة في هذا الحمل ...
تشاك !
آه !
وبعد ليلة قاتمة انبلج الصبح ..
يا لي من غبية .. كيف صدقت هذا المخادع وتزوجته !
لا بأس يا "شادية" ! لم يعد باستطاعته ان يؤذينا .. بفضل تدخل "زكور" !
ولكن كيف ستصلح الأضرار الجسيمة يا سيد "هائل" ؟ هل ستبيع ؟
لا ! فمنذ سنوات وأنا أتلقى مساعدات من محسن مجهول وبفضلها سوف أصلح الأضرار .. وأواصل مسيرتي !
ان هذه الحوالة تأتي من المصرف الذي يودع فيه "صبحي" أمواله .. ربما ..
حسناً ! أتمنى لك كل توفيق يا سيد "هائل" !
ها هو يذهب .. أعتقد أن "العائلة الطائرة" يمكنها أن تفخر بابنها .. لقد تعرفت إلى أسلوبه الذي لا يضاهى ! حظاً سعيداً يا بني !
وعلى مقربة من المكان راح أحدهم يفكر ...
ما زلت أفكر في المنصة هل دفعها أحدهم باتجاهي في اللحظة الأخيرة ... من يا ترى ؟
النهاية
وبقي السؤال دون جواب .. لكن المهمة قد انتهت بنجاح !

دَارُ المطبُوعَاتْ المصَوّرة

تقدم كل أسبوع

في

المغامرات المصورة

العملاق

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبوش
- الوطواط والبرق
- عائلة الفضاء

قراءة ممتعة

مغامرات شيّقة وطريفة

مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

by :

blue
BIRD

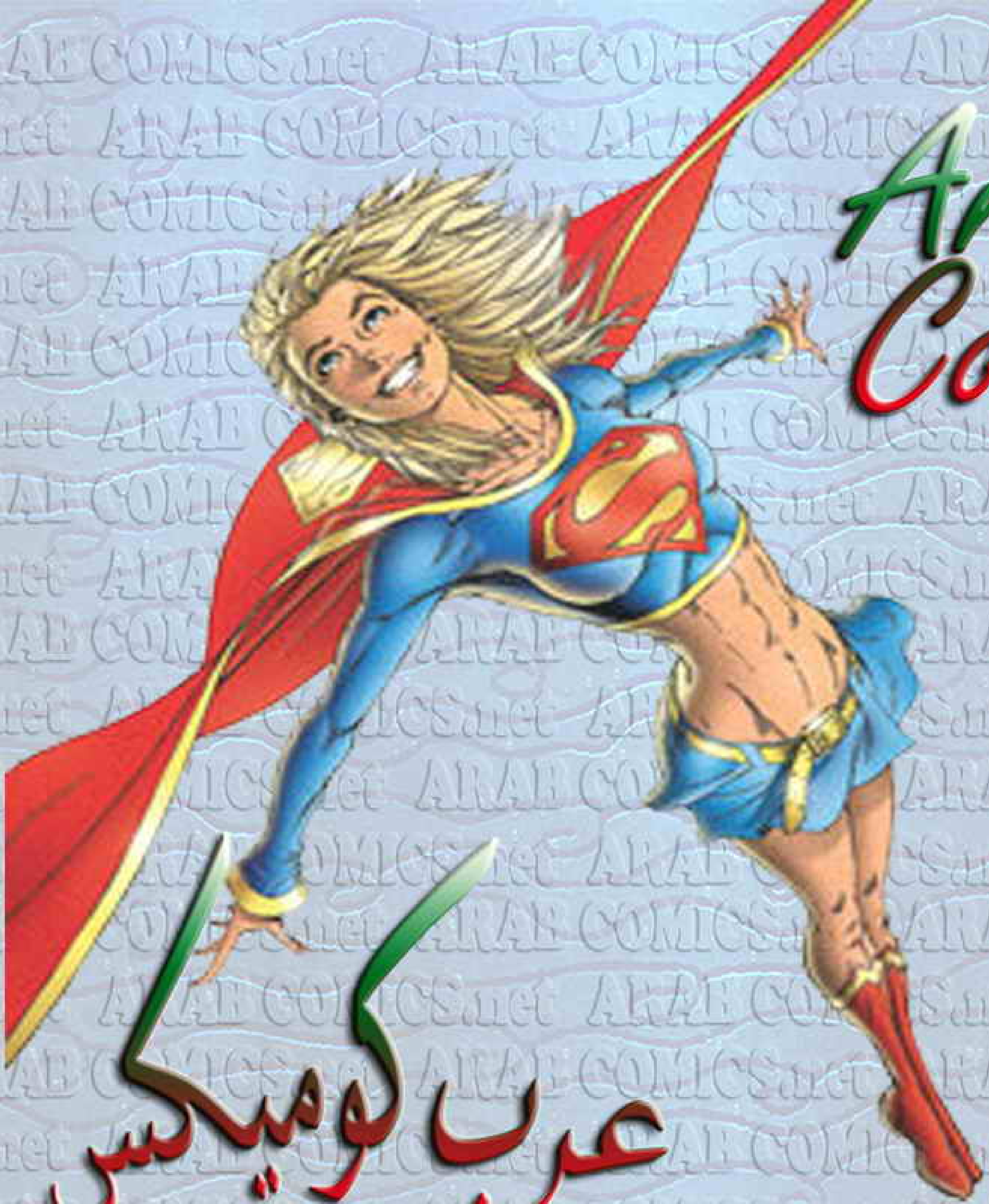

Arab Comics

M.RAAFAT

عرب كوميكس

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف
ربحية و لتوفير المتعة الأدبية فقط.. رجاء حذف الملف
بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها ..

****

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

www.arabcomics.net